

قواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

المعروف والنهي عن المنكر لتنجح في هذا العمل العظيم اله قواعد لا هم قواعد يجب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يلتزم هذه القواعد لينجح كثير من الناس يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يوم اسبوع شهر سنة ثم توقف - [00:00:11](#)

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العلم الامر بالمعروف لابد يكون عنده علم بالمعروف الذي يأمر به والنهي عن المنكر لا بد ان يعلم ان هذا الذي ينهى عنه ايش؟ منكر - [00:00:46](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدعوة الى الله لابد ان تكون على علم العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس. ولكن يقبض العلم بايش؟ يقبض العلماء. بموت العلماء. حتى - [00:01:05](#)

فاذا لم يبق عالما ظلش فيه علماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا اللي بيحمل شهادة وما عنده علم والناس يسألونه وكأن الشهادة هي اللي بدها تفتي للناس - [00:01:29](#)

ما يتعلم اخذ الشهادة في تخصص معين ونسيه التخصص هذا. المهم اخذ الشهادة والناس يسألون وهو يفتي بدون علم. هيك عالمزاج الحديث اللي يدخل مزاجه صحيح والحديث اللي ما يدخل مزاجه ضعيف - [00:01:54](#)

وهذي شو فيها؟ يا اخي شو فيها؟ حلق اللحية شو فيها؟ والله اجمل احلى لا بأس احلق لحيتك اما يفتي بدليله بحديث وباية لا يا شيخ بدي اخذ من البنك - [00:02:11](#)

وابني للطابق الثاني عشان ازوج الولد. اه خد لا بأس ولزك نجد كسير من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر اليوم كل اللي بيأمروا به معروف ما فيش منكر عندهم وكل اشي عندهم حلال. فش اشي عندهم حرام - [00:02:32](#)

يقول لك ريح الناس سهل سهل على الناس تسهل على الناس وتروح على جهنم اي عقل هذا؟ القاعدة الثانية الامر بالتوحيد والسنة والنهي عن الشرك والبدعة على الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر ان يركزوا على التوحيد - [00:02:52](#)

لله عز وجل وعلى السنة التوحيد لله في العبادة والتوحيد للنبي صلى الله عليه وسلم في الاتباع والنهي عن الشرك والنهي عن البدعة. فالامة تتحد وتنتصر وتسعد بالتوحيد والسنة. وتفرق - [00:03:18](#)

وتفتقر وينزل بها الذل بسبب الشرك والبدعة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحوا القاعدة الثالثة على الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر - [00:03:44](#)

ان يعملوا بالمعروف الذي يأمرون الناس به وان ينتهوا عن المنكر الذي ينهون الناس عنه اي لا يخالف فعلهم قولهم القدوة الحسنة هذه الامة في حاجة الى قدوة حسنة اليوم - [00:04:13](#)

الى علماء الى امرين بالمعروف ناهين عن المنكر قدوة. يأمر بالمعروف ويفعله قبل ما يتكلم مع الناس عن قيام الليل يكون هذا الرجل يقوم الليل قبل ما اتكلم مع الناس عن العقيدة الصحيحة كن صاحب عقيدة صحيحة. قبل ما اتكلم مع الناس عن الحجاب تكون زوجته وبناته متحجبات. قبل ما يتكلم عن - [00:04:33](#)

ان لا ان لا يأكلوا الربا يكون اول ناس بعيد عن الربا وهكذا لما لان الله عز وجل في ثلاث آيات في القرآن بيفضح هؤلاء الذين يأمرون بالمعروف ولا يفعلونه او يأمرون بالمنكر ويفعلونه - [00:04:54](#)

ولذلك اجا رجل لابن عباس قال له يا ابن عباس اريد ان امر بالمعروف وانهى عن المنكر. قال له تعال. في ثلاث ايات في القرآن. اذا انك ما تنفض بهم أوامر بالمعروف - [00:05:17](#)

على المنكر. قال له ايش هم ثلاث ايات؟ اسمع الاية الاولى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله، ان تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله. انك تقول للناس شيء وانت لا تفعله. الاية الثانية تأمرون الناس بالبر - [00:05:27](#)

وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. افلا تعقلون تأمروا الناس بالبر وتنسى نفسك هذا دليل على انه ما في عقل الاية الثالثة يقول رب العزة على لسان شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا - [00:05:55](#)

تنفض. بتخوف القاعدة الرابعة الحكمة الرحمة اللين في الدعوة الى الله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في بعض الناس عندهم غلظة في بعض الدعاة عندهم غلظة في بعض الائمة عندهم غلظة شديدة جدا. حتى بعض الناس بطل يصلي مشان الامام - [00:06:23](#)

الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم امام الدعاة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ويقول ويقول ربنا جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ايش؟ انفض - [00:07:00](#)

من حولك ولما ارسل الله موسى وهارون الى فرعون ارسل اولي العزم موسى من اولي العزم الى اكبر طاغية على وجه الارض. فرعون ومع ذلك قال ايش؟ فقولا له قولنا لعلنا يتذكر او يخشى - [00:07:24](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله رفيق يحب الرفق في كل شيء الرفق الرفق بالناس فيها خير عظيم جدا. لكن يريدون من يرفق بهم الخامسة التيسير والتبشير - [00:07:43](#)

والاتحاد والاعتصام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبسر على الناس. الله عز وجل يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يسر الانسان على الناس - [00:08:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل دعاء الى اليمن ارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الى اليمن دعاء. انظر النصيحة والوصية والتربية فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يسرا - [00:08:34](#)

ولا تعسرا وبشر ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. يا سلام قواعد ذهبية يسر على الناس عرف الناس اذا عجزت عن الوضوء تيمم اذا عجزت عن الصلاة قائما فصلي قاعدا. اذا عجزت عن الصلاة قاعدا فصلي على جنب - [00:08:48](#)

بين للناس اذا عجز عن الصيام في رمضان يفطر ويقضي بعد رمضان اذا عجز عن الحج ما معه فلوس يحج سقط عنه الحج. كسر. بشر الناس الامر بالمعروف ونهوا عنه. يبشر الناس ان من تاب من ذنبه تاب الله عليه - [00:09:14](#)

يبشر الناس ان هذه الامة الاسلامية منتصرة وان المستقبل لهذا الدين وان النصر لهذا الدين يبشر للناس وان يكون الداعية يدعو الى الاتحاد والاعتصام ما يدعو الى الفرقة في بعض الدعاة يكون سبب لفرقة المسلمين. وفي بعض الدعاة يجمع المسلمين حوله - [00:09:29](#)

ولا يمكن الامة تجتمع الا على التوحيد والسنة اما على الشرك والخرافات والبدع تتفرق الامة كما ترى القاعدة السادسة مراعاة المصالح والمفاسد يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا - [00:09:52](#)

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان سبحانه الله شوف كيف المراحل امامك منكر بتقدر تغييره بايدك بحيث ان هذا المنكر يصير معروف. اما اذا المنكر يبصير منكرا ما بجوز - [00:10:19](#)

اذا عجزت انتقل الى اللسان غيره بلسانك بحيث اذا تغير هذا المنكر بصير معروف. ما يصير منكرا اذا عجزت انكر بقلبك وذلك اضعف الايمان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. انظر كيف يغير باليد - [00:10:40](#)

كيف يغير باللسان رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في يد خاتم ذهب ولبس الذهب للرجال ايش؟ حرام ابتداء من الرجال حرام.

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل في ايده خاتم ذهب - [00:11:01](#)

فنزعه النبي صلى الله عليه وسلم من يده فطرحه هذا تغيير للمنكر بايش؟ باليد وقال صلى الله عليه وسلم يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في في يده اذا هذا الخاتم الذهب جمرة من النار في يد الرجل - [00:11:17](#)

فغير النبي صلى الله عليه وسلم المنكر بيده فنزعه وطرحه. فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس للرجل خذ الخاتم وانتفع به بلاش تلبسه لعبة فقال لا والله لا اخذ شيئا طرحه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:37](#)

فانتفع الرجل ولو كان في شدة وتغيير باليد انتفع الرجل تغيير باللسان جاء رجل يقول يا رسول الله ما شاء الله ما شاء الله وشئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلت لله للداء؟ ما شاء الله وحده - [00:11:55](#)

وهنا غير المنكر هذا بايش؟ باللسان فعلت لله للداء او جعلتني لله نداء ما شاء الله وحده الفاروق عمر يغير بيده ولسانه اخبروه ان الناس يذهبون الى شجرة الرضوان. الشجر اللي بايع المسلمون فيها نبي صلى الله عليه وسلم. يذهبهم ويتمسحون فيها - [00:12:16](#)

ويصلون تحتها فارسل الفاروق عمر رجالا فقطعوا الايش؟ الشجرة. تغيير للمنكر بالايش؟ باليد تغيير باللسان وهو في فراش الموت دخل عليه شاب ثوبه طويل اثنى على امير المؤمنين ثناء عظيما ثم خرج - [00:12:42](#)

فنظر عمر الى ازاره فوجد فوجدوا طويل مسبل فقال ردوا علي الغلام فجاء فقال له يا ابن اخي يا ابن اخي ارفع ثوبك ارفع ثوبك فهذا انقى لثوبك واتقى لربك - [00:13:03](#)

تغير المنكر بايش بلسانه القاعدة السابعة وهي الصبر وعدم الاستعجال الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر يصبر ولا يستعجل. لان الله يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجلوا - [00:13:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يربي امته على الصبر لما جاءه خباب ابن الاردن وقال يا رسول الله الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان من كان قبلكم يؤتى بالرجل فيحفر له في الارض فيوضع فيها ثم يؤتى بالمنشار - [00:13:51](#)

فيقسم الى قسمين. ويمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا امر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله ويذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون. عدم الاستعجال - [00:14:11](#)

اذا ما في امامنا غير نأمر بالمعروف ونفعله وننهى عن المنكر ونبتعد عنه. واذا سمعنا الموعظة نعمل بها ولا نستهزئ ولا نسخر ولا نبتعد ولا نعرض عن المواعظ - [00:14:29](#)